



شيراز تعزز سياحتها الثقافية بافتتاح بيت كازرونيان التاريخي

الوفاق/ في مدينة شيراز، التي تحتل مكانة بارزة على خريطة السياحة الثقافية في إيران، تشكل المباني التاريخية جزءاً أساسياً من هويتها الحضارية وذاكرتها المعمارية، كما تمثل إعادة تأهيلها فرصة الابتكار وجهات سياحية تجمع بين صون التراث وتنشيط الصناعات اليدوية وتعزيز التجارب الثقافية للزوار. وفي هذا السياق، افتُتح بيت كازرونيان التاريخي، ليضاف إلى المعالم التراثية التي يمكن أن تسهم في إثراء المشهد السياحي لمحافظة فارس.

وأقيمت مراسم الافتتاح، عشية يوم إحياء ذكرى الشاعر حافظ الشيرازي، بحضور مستشار وزير التراث الثقافي وعضو مجلس إدارة صندوق التنمية والإحياء، وخلال المراسم، أعرب سيد هادي حسيني، عن تقديره للمستثمر والجهة المشغلة للمشروع، مؤكداً أهمية إحياء روح المباني التاريخية والحفاظ على هويتها، من خلال ربطها بتنمية الصناعات اليدوية وتوفير أنشطة تسهم في استعادة دورها الثقافي والاجتماعي. وأشار إلى أن استدامة مشاريع إحياء المعالم التاريخية تتطلب إيجاد منافع اقتصادية للعاملين فيها، موضحاً أن تحقيق عوائد اقتصادية من شأنه أن يعزز استمرارية هذه المشاريع، ويحافظ على قيمة المباني التاريخية، ويشجع المستثمرين على المشاركة في صون التراث الثقافي وإعادة تأهيله. كما أشاد بجهود المتخصصين والعاملين في ترميم الآثار التاريخية وإحيائها. وأكد حسيني بأهمية دعم الفنانين والحرفيين، معتبراً أن مساندتهم تمثل خطوة لا تقل قيمة عن إبداع الأعمال الفنية نفسها. وأشار إلى المكانة التي تحتلها شيراز بوصفها مدينة الشعر والأدب والفنون، مستشهداً بأبيات للشاعر سعدي الشيرازي، ومعبراً عن أمله في أن يظل بيت كازرونيان منارة ثقافية نابضة بالحياة، وأن يتحول إلى مركز يسهم في ازدهار الصناعات اليدوية وتنشيط السياحة في محافظة فارس. واكتسبت مراسم الافتتاح طابعاً أدبياً خاصاً، إذ تخللتها فقررة لقراءة أشعار حافظ الشيرازي، تزامناً مع اقتراب يوم إحياء ذكره، في أجواء استحضرت الإرث الشعري العريق الذي تشتهر به شيراز، وعكست الصلة الوثيقة بين معالم المدينة التاريخية وهويتها الثقافية والأدبية. ويعود بيت كازرونيان إلى العصر الفاجاري، ويقع في حي «غودعريان» بمدينة شيراز، وقد سُجِّل ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية في ٢٦ يناير/كانون الثاني ١٩٧٦. ويمثل افتتاح هذا البيت خطوة نحو توظيف المباني التاريخية في تنشيط السياحة الثقافية، من خلال تحويلها إلى فضاءات تجمع بين العمارة التراثية والصناعات اليدوية والأنشطة الأدبية، بما يعزز جاذبية شيراز للزوار، ويتيح لهم اكتشاف جانب من تاريخ المدينة وحياتها الثقافية في تجربة سياحية تتجاوز زيارة المعالم التقليدية.



لرستان تعزّز جاذبيتها السياحية بتسجيل ثلاثة مواقع طبيعية وطنياً

الوفاق/ تمثل الطبيعة المتنوعة أحد أبرز مقومات الجذب السياحي في إيران، بما توفره من أودية خلابة ومناطق نباتية وبيئات طبيعية تزخر بالتنوع البيئي. وفي هذا الإطار، تخطو محافظة لرستان، (غربي إيران)، خطوة جديدة نحو حماية ثرواتها الطبيعية وإبراز قيمتها السياحية، بعد تسجيل ثلاثة مواقع متميزة ضمن القائمة الوطنية للآثار الطبيعية، في خطوة من شأنها تعزيز جهود صون الموروث البيئي والتعريف بالمقومات التي تمتلكها المحافظة، وتهيئة فرص أوسع لتطوير السياحة المستدامة. وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة لرستان، تسجيل وادي «كول بير»، و«الحديقة النباتية لجبال زاغروس» في مدينة خرم آباد، ووادي «تخت جو» في مدينة بل دختر، ضمن القائمة الوطنية للآثار الطبيعية في إيران. وأوضح عطا حسن بوران تسجيل هذه المواقع جرى خلال الاجتماع الأخير للجنة تسجيل التراث الطبيعي في البلاد، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل محطة مهمة في مسار حماية الثروات البيئية للمحافظة، وتسليط الضوء على ما تتمتع به من مقومات طبيعية وسياحية ذات قيمة على المستوى الوطني. وأشار إلى أهمية الحفاظ على هذه المواقع وصون خصائصها الطبيعية، بالتوازي مع التعريف بها وإبراز إمكاناتها السياحية، بما يسهم في تعزيز حضور لرستان على خريطة السياحة الداخلية، ويشجع على استكشاف مناطقها الطبيعية والاستفادة من مواردها وفق أسس تراعي متطلبات الحماية البيئية.

ويكتسب تسجيل المواقع الطبيعية أهمية تتجاوز الاعتراف بقيمتها البيئية، إذ يمكن أن يشكل أساساً لتطوير برامج سياحية مسؤولة، وتعزيز الوعي بأهمية التنوع الطبيعي، وتشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة في حماية مواردها والاستفادة منها. كما تتيح هذه الخطوة فرصاً للتعريف بالمقومات الطبيعية للمحافظة، وتطوير تجارب سياحية ترتكز على استكشاف الأودية والمناظر الطبيعية والتنوع النباتي، مع الالتزام بالحفاظ على التوازن البيئي.

وتزخر محافظة لرستان بتنوع طبيعي يمنحها إمكانات واعدة لتطوير السياحة البيئية والطبيعية، ويجعل حماية مواقعها المتميزة عاملاً أساسياً في الحفاظ على جاذبيتها للأجيال المقبلة. ومن هذا المنطلق، يمثل تسجيل المواقع الثلاثة خطوة داعمة لجهود الجمع بين صون التراث الطبيعي وتنشيط الحركة السياحية، بما يعزز مكانة المحافظة بوصفها إحدى الوجهات الإيرانية الغنية بالمشاهد الطبيعية المتنوعة.

من الإمكانيات الطبية إلى الشواطئ

مازندران .. تكامل العلاج والطبيعة والبحر لتعزيز الجاذبية السياحية

من فرص لتنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني.

الترويج السياحي رافد لاستقطاب الاستثمارات والزوار

أكد إيردي أهمية دور وسائل الإعلام في التعريف بالمقومات الطبية والطبيعية والثقافية للمحافظة والترويج لها، مشيراً إلى أن تنوع الموارد وحده لا يكفي لتحقيق المكانة السياحية المنشودة ما لم يرافقه عمل منظم للتعريف بالوجهة وتطوير بنيتها التحتية واستقطاب الاستثمارات.

ومن شأن التنسيق بين الجهات المعنية ووسائل الإعلام والعاملين في القطاع السياحي أن يسهم في إبراز ما تمتلكه مازندران من فرص، وتطوير خدماتها، وتعزيز قدرتها على الجمع بين السياحة العلاجية والاستجمام البحري والسياحة الطبيعية، بما يدعم التنمية المحلية ويمنح الزوار تجربة أكثر تنوعاً وثراءً.

رؤية أوضح للمستثمرين بشأن الفرص المتاحة، سواء في ترميم المعالم التراثية وتوظيفها سياحياً، أو إنشاء الفنادق ومرافق الإقامة، أو تطوير المشروعات الترفيهية والسياحية.

البحر والموارد المائية.. آفاق جديدة للتنمية السياحية

لا تقتصر آفاق التنمية السياحية في مازندران على العلاج والطبيعة البرية، بل تمتد إلى الموارد المائية والبحرية التي تمثل جزءاً مهماً من هوية المحافظة ومقوماتها الاقتصادية. وفي هذا الإطار، أشار إيردي إلى أن السدود والأحواض المائية توفر فرصاً لتطوير مقاصد سياحية جديدة، موضحاً أن بعض هذه المواقع أنيج بالفعل للاستثمار في مشروعات سياحية، وأبرمت عقود لتنفيذ عدد منها. كما شدد على ضرورة توسيع الاستفادة من الإمكانيات البحرية لـمازندران، لافتاً إلى أن السياحة الساحلية لا تزال، بحسب تقديره، أقل من مستوى الطاقات التي يمكن أن توفرها، رغم ما تتيحه

ومرافقها السياحية، والاستفادة من الفنادق والأزل البيئية ومواقع الجذب الطبيعي، وفقاً لظروفه واحتياجاته.

تطوير المقاصد السياحية وفرص الاستثمار

يأتي إعداد خطة سياحية شاملة في صدارة الجهود الرامية إلى تنظيم هذه الإمكانيات وتوظيفها. وأوضح إيردي أن غياب خطة متكاملة كان من أبرز التحديات التي واجهت المحافظة خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على إعدادها بالتعاون مع منظمة الإدارة والتخطيط وجامعة مازندران.

وفي إطار هذه الجهود، أعدت حتى الآن ثلاث حزم سياحية متكاملة في مجالات السياحة الرياضية والزراعية والعلاجية، فيما تستهدف المحافظة إعداد ما بين ثماني وعشر حزم تغطي مختلف أنماط السياحة ومقوماتها. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد إمكانيات المدن والقرى والمناطق المختلفة بصورة دقيقة، وتوفير

تزال دون المستوى الذي تسمح به الإمكانيات المتاحة، الأمر الذي يستدعي مزيداً من التخطيط والتنسيق والاستثمار.

وأوضح حسين إيردي، أن تطوير السياحة العلاجية لا ينبغي أن يقتصر على إجراء العمليات الجراحية أو تلقي الخدمات الطبية، بل يتطلب بناء سلسلة متكاملة من الخدمات تشمل الوقاية والعلاج والرعاية اللاحقة وتنظيم مرحلة التعافي، بما يجعل رحلة المريض تجربة متكاملة تراعي احتياجاته واحتياجات أفراد أسرته، وتتيح له الاستفادة من المقومات السياحية للوجهة التي يقصدها. وفي هذا السياق، تعمل مازندران على تعزيز التعاون مع محافظات إيرانية أخرى، من بينها فارس وخراسان الرضوية، لربط الخدمات العلاجية بالقدرات السياحية المتاحة في مختلف المناطق، وبتيح هذا التوجه إمكانات توسيع مسار رحلة الزائر، بحيث يتمكن المريض بعد انتهاء علاجه من التوجه إلى مازندران للاستمتاع بطبيعتها

الوفاق/ تمتلك محافظة مازندران، (شمال إيران)، مقومات متنوعة تتيح لها تطوير وجهة سياحية تجمع بين العلاج والترفيه والطبيعة، مستفيدة من إمكاناتها الطبية وموقعها البحري وتنوع مناظرها الطبيعية. وفي ظل تنامي أهمية السياحة العلاجية بوصفها رافداً اقتصادياً، تتجه المحافظة إلى إعداد خطة متكاملة لتنظيم القطاع وتطوير سلسلة الخدمات المقدمة للزوار والمرضى، بما يعزز قدرتها على استقطاب السياح والاستفادة من مواردها بصورة أكثر فاعلية.

من الخدمات الطبية إلى التجربة المتكاملة

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مازندران، أن المحافظة تمتلك إمكانيات طبية وعلاجية مهمة، وأن مستشفياتها الحكومية والخاصة تنشط في مجال السياحة العلاجية، إلا أن الاستفادة من هذه الطاقات لا



ياسوج تبرز الهوية العشائرية بوصفها رافداً للسياحة الثقافية

تقرير مصور

الثقافية، التي تقوم على التعريف بالتراث المحلي والعادات والأزياء التقليدية والحرف والممارسات الاجتماعية المتوارثة. كما تتيح المناسبات العامة.

وتتميز محافظة كهكيلويه وبوير أحمد بتنوع ثقافي واجتماعي يرتبط بتاريخ عشائرها وتقاليدها وأنماط حياتها، وهو ما يمنحها مقومات مهمة لتطوير السياحة

رجال دين بارزين وأبناء العشائر بملابسهم اللورية التقليدية، فيما حمل بعض المشاركين بنادق «برنو» التي ترتبط بالصورة التراثية للعشائر، إلى جانب حضور الشباب والعاملين في المجال الثقافي وأصحاب المهن والمسؤولين المحليين. وقد سار المشاركون جنباً إلى جنب،

وبوير أحمد، (جنوب غربي إيران)، تنظيم النسخة الثانية من الفعالية الجماهيرية الكبرى «جان فدا» أي «الفدائيون من أجل إيران»، التي جمعت مختلف شرائح المجتمع في مشهد أتاح إبراز جانب من الموروث الثقافي والعشائري الذي تتميز به المنطقة.

لا تقتصر جاذبية الوجهات السياحية على طبيعتها ومعالمها التاريخية، بل تمتد لتشمل ثقافتها الحية وتقاليد مجتمعاتها المحلية، التي تمنح الزائر فرصة للتعرف عن قرب على هوية المكان وأصالته. وفي هذا السياق، شهدت مدينة ياسوج، مركز محافظة كهكيلويه

